الرياض
الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٣٠ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠٢١ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17021 52nd Year -FRIDAY-30- 1 - 2015

اقتصاديون: الملك سلمان بن عبدالعزيز راعي نهضة المملكة وداعم جهود القطاع الخاص

الرياض - واس

■ عدّد مسؤولون اقتصاديون الإنجازات الحافلة والعطاءات التي رافقت مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-، مؤكدين أنها تمثل مرآة تعكس مستقبل المملكة المزهر، وتسهم في تحقيق مكتسبات تنموية في مختلف المجالات لتعود بالخير والنماء على الوطن والمواطنين.

وقال رئيس اتحاد المقاولين العرب رئيس اللجنة الوطنية للمقاولين بمجلس الغرف السعودية فهد بن محمد الحمادي إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- راع للنهضة العمرانية في منطقة الرياض وشهدت العاصمة والمنطقة منذ تولى إمارتها قفزات عمرانية جبارة جعلت من يغيب عن مدينة الرياض لوهلة مواطنا كان أو مقيما أو زائرًا ويعود إلا ووجدها بشكل مختلف عما رآه عليها في آخر عهد له بها من حيث العمارة والخدمات والمشاريع التنموية الضخمة والحركة التجارية والاستثمارية الدؤوبة.

ولفت الحمادي إلى أنه إبان توليه -حفظه الله- إمارة الرياض ازدهرت العاصمة تجاريا واقتصاديا على صعيد القطاع الخاص والقطاع العام، فهو أول من شجع فكرة تأسيس الغرفة التجارية الصناعية، وأسهم في التوسع في إنشاء المناطق الصناعية وغيرها من المجالات المهمة، منوها بأن خادم الحرمين الشريفين قدم دعمه اللا محدود للقطاع الخاص وساعد على أن يكون لرجال الأعمال كافة بصمة في الخطط التطويرية والتنموية للرياض وخاصة قطاع المقاولات والصناعات، إلى جانب مواقفه -حفظه الله- الإنسانية وفي دفع مسيرة العمل الاجتماعي والتراثي والحضاري.

وأكد الحمادي أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- سيمضي في ذات الطريق الذي شقه والده المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه- وسار عليه الملوك البررة من بعده -رحمهم الله جميعا- لنهضة البلد وتنميتها.

من جهته نوه رئيس غرفة التجارية الدولية السعودية ياسين بن سعيد آل سرور بمسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- الحافلة بالإنجازات والعطاءات على مدى السنوات التي قضاها بقرب والده المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ومع إخوته الملوك البررة -رحمهم الله جميعًا-، مشيرًا إلى أن هذه الخبرات ستؤهل خادم الحرمين الشريفين لتحقيق مكتسبات تنموية في مختلف المجالات تعود بالخير والنماء على الوطن والمواطنين لما يحمله من قيمة معرفية وخبرات طويلة فضلا عما يمتلكه من قدرات خاصة وقبول واسع على المستوى المحلي والعالمي.

فهد الحمادي

ياسين آل سرور

محمد الحمادي

وقال إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود تولى منصب أمير منطقة الرياض إحدى أكبر مناطق المملكة في المساحة والسكان وعاصمة الدولة في مرحلة مهمة من تاريخ المنطقة وعاصمة البلاد حيث تم تعيينه بداية أميراً لمنطقة الرياض بالنيابة وهو في التاسعة عشرة من العمر وبعد عام واحد عُيّن -حفظه الله- أميراً لمنطقة الرياض بمرتبة وزير في ٢٥ شعبان ١٣٧٤هـ ومن قصر الحكم بالرياض حيث ولد وترعرع كان يمارس عمله أميراً لمنطقة الرياض، واستمر أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسة عقود أشرف خلالها على عملية تحول المنطقة من بلدة متوسطة الحجم يسكنها حوالي ٢٠٠ ألف نسمة إلى إحدى أسرع العواصم نمواً في العالم العربي اليوم، حيث تحتضن أكثر من ٥ ملايين نسمة.

وأضاف آل سرور "لم تخل فترة النمو هذه من التحديات الصعبة التي ترافق مسيرة التنمية والنمو، ولكنه أثبت قدرة عالية على المبادرة وتحقيق الإنجازات، حتى باتت العاصمة السعودية اليوم إحدى أغنى المدن في المنطقة ومركزاً إقليمياً للسفر والتجارة، وشهدت خلال توليه الإمارة إنجاز العديد من مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل الطرق السريعة والحديثة، والمدارس، والمستشفيات، والجامعات، إلى جانب المتاحف والاستادات الرياضية وإعداد مشروع مترو الرياض، مشيرا إلى المناصب العديدة التي تولاها -حفظه الله- خلال مسيرته والمسؤوليات الرفيعة في المملكة والتي شملت العديد من اللجان الوطنية لمساعدة شعوب الدول العربية والاسلامية والصديقة.

وأردف "في نوفمبر ٢٠١١ م عُيّن -حفظه الله- وزيراً للدفاع في المملكة وشهدت الوزارة في عهده تطويرًا شاملاً لقطاعات الوزارة كاملة في التدريب والتسليح كما أشرف بنجاح على أكبر مناورة عسكرية في تاريخ القوات المسلحة السعودية (سيف عبدالله)، فيما حصل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود خلال مسيرته على العديد من الأوسمة والجوائز، إلى جانب ما عرف عنه من أعمال وجهود خيرية واسعة".

إلى ذلك لفت رئيس لجنة الزراعة والأمن الغذائي بالغرفة التجارية والصناعية بالرياض محمد بن فهد الحمادي إلى أن مسيرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الحافلة بالإنجازات والعطاءات الملموسة في صناعة القرار السياسي والاقتصادي منذ وقت مبكر، مشيرا إلى مساهمات في صناعة الواقع النهضوي الذي تعيشه المملكة منذ أمد بعيد وما تزال تنمو وتزهو وتزدهر انجازاته مع مرّ الأيام، وظهر منها للعيان ما تشهده مدينة الرياض التي حظيت باهتمامه والعمل لها منذ أن كان أميرا لمنطقة الرياض.

وقال "شهدت منطقة الرياض إبان توليه إمارتها تنظيم العمل في كل جوانبها الخدمية المتعلقة بالمواطن بشكل كبير ولم تغفل عن خدمة المقيم، فهو الذي كان يفصل في القضايا الشائكة ولا يميز بين كبير وصغير، كما كان حاضرا في كل مفاصل العمل التنموي في مشاريع البنى التحية التي شهدها الاقتصاد السعودي، فهو لم يكن بعيدا عما شيد من صروح اقتصادية ضخمة وسياسات وتشريعات تدفع بالاقتصاد نحو النمو من حيث الإنتاج وزيادة الصادرات وتسهيل الواردات.

ونوه الحمادي بموافقته -حفظه الله- على رعاية منتدى الرياض الاقتصادي الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بشكل دوري، وكان متابعا بشكل كبير لمواضيع المنتدى وما يخرج به من توصيات ساهمت فيما بعد في صدور العديد من القرارات المهمة والتي أسهمت في إنجاح الخطط التنموية وذللت الصعاب التي تواجه قطاع الأعمال والمنشآت الصغيرة والكبيرة ومختلف القطاعات.

وأشار إلى متابعته -حفظه الله- لاحتياجات سكان الرياض من خدمات انعكست على نشاط الغرفة التجارية الصناعية بالرياض وتأسيس مجلس الغرف السعودية، وتحفيز مجالس الأعمال التي نشطت بفضل زياراته الأخيرة إلى عدد من بلدان العالم، مؤكدا أن زيارات خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- لعدد من البلدان ساهمت وبشكل واضح في تعزيز العلاقات الاقتصادية جنبا إلى جنب مع الملفات السياسية، مما زاد حجم الاستثمار الأجنبي، فضلا عن رؤيته الثاقبة في تعزيز العلاقات الوطيدة.

المطلق: فقدنا قائداً لا ينسى.. وملكنا سلمان يملك الخبرة والحكمة

الحكير: الملك عبدالله قاد بلادنا برؤية واضحة وقدم جهوداً رائدة في التنمية الاقتصادية

الرياض. أحمد غاوي

■ أعرب عدد من رجال الأعمال عن خالص تعازيهم لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز "يرحمه الله"، رافعين أسمى آيات المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وكذلك لولي ولي العهد ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف وإلى الأسرة المالكة والشعب السعودي.

وقال رجل الأعمال المعروف عبدالمحسن الحكير: إن الملك عبدالله كان صاحب حكمة ورؤية رعى جهود التنمية الاقتصادية في المملكة وانتهج نهجا اتسم بالإصلاح وحرص كل الحرص على جمع الصف العربي وتوحيد كلمة المسلمين وأعطى الكثير لشعبه وأمته ودافع عن قضايا العروبة والإسلام بصدق وإخلاص، مشيدا بجهود الملك عبدالله في معالجة التحديات الإقليمية والعالمية ودعم الحوار بين الأديان ونشر السلام والمحبة بين الشعوب.

وأكد الحكير أن الأمتين العربية والإسلامية والعالم بأسره فقدت شخصية قل ما يجود الزمان بمثلها، فقد كان شخصية قيادية فذة ومخلصة وصاحب سجل حافل بالنجاح وعامر بالإنجاز. منوها بالإنجازات الكبيرة والمتميزة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله - في كافة قطاعات التنمية بدون استثناء، حيث شهدت المملكة في عهده تحولات كبرى ونهضة تنموية شاملة في كافة المجالات، موضحا أنه لا أحد ينكر الجهود المضنية والجبارة التي قام بها - في خدمة دينه ووطنه، فقد نذر نفسه ووقته وجهده لخدمة الدين، ورفعة الوطن، وعزة أبناء شعبه الذين كانوا أولى اهتماماته وهمومه.

وبيّن أن عهد الملك عبدالله "يرحمه الله" كان زاهرا وزاخرا بالمنجزات، إضافة إلى أنه عهد تسارعت فيه الأحداث في العالم من حولنا، إلا أن بعد نظره بعد توفيق الله مكنه من تسجيل مواقف مشرفة في هذه القضايا، مضيفا أن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لم تقتصر على المستوى الداخلي فحسب، فالعالم أجمع شهد إسهامه في رأب الصدع العربي وجهوده المخلصة الداعية إلى تحقيق الوحدة بين الأشقاء في دول الخليج العربي، فضلا عن إسهاماته المباركة في خدمة الإسلام والمسلمين ومواقفه المشرفة في دعم المتضررين من الحروب والكوارث الطبيعية في مختلف دول العالم.

عبدالمحسن الحكير

ماجد الحكير

فيصل المطلق

وألمح الحكير إلى اهتمام الملك عبدالله "يرحمه الله" بخدمة الحرمين الشريفين، مشيرا إلى مشروع خادم الحرمين الشريفين للتوسعة الشاملة وعمارة المسجد النبوي والتي تعد أكبر توسعة في التاريخ للمسجد النبوي الشريف، إضافة إلى توسعة الحرم المكي الشريف، فضلا عن تأسيسه لعدد من المشاريع التطويرية بالمشاعر المقدسة في مقدمتها مشروعات قطار المشاعر ومنشأة جسر الجمرات ومشروع وقف الملك عبدالعزيز للحرمين الشريفين ومشروعات تطوير توسعة المسعى وتطوير ساحات المسجد النبوي الشريف ومشروع تصريف مياه الأمطار ومركز خادم الحرمين لرصد الأهلة وعلوم الفلك وإعلان بدء توقيت مكة المكرمة العالمي.

واختتم تصريحاته سائلا الله تعالى التوفيق والسداد لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - أيدهم الله - بالتوفيق والسداد، وأن يديم على بلادنا الغالية نعمة الأمن والأمان والاستقرار.

ومن جهته قال فيصل المطلق رئيس جمعية الإيواء السياحي ورجل الأعمال "لقد فقدنا في وقت عصيب قائداً فذاً، ممثلاً بالراحل الكبير الملك عبدالله، رحمه الله، وقد عدد الكثير غيرنا مآثر هذا الرجل الذي لن ننساه على مدار حياتنا، ففي عهده تحققت الكثير من التطوارت في بلادنا، وشهدت نمو غير مسبوق في القطاع الاقتصادي والصناعي، وعلى مستوى النقل والصحة والسياحة، والكثير من القطاعات التي لمس أثرها المواطن على كافة الأصعدة.

والعزاء بلا شك في فقيدنا ابي متعب، في خلفه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي، عرف بملازمة الملوك السابقين، وبلا شك فقد اكتسب منهم الخبرة، إضافة لما يتمتع به من واسع اطلاع وحكمة وخبرة إدارية وسياسية معروفة ليست على مستوى بلادنا فقط، فهو رجل دولة ومثل المملكة في زيارات دولية وفي مؤاتمرات إقليمة وعالمية مختلفة، وكذلك نسأل الله التوفيق لولي عهده الأمير مقرن، والأمير محمد بن نايف فهما من رجالات الدولة المشهود لهما بالدراية والخبرة في معترك العمل السياسي.

ملكنا سلمان رجل المرحلة

ومن جانبه قال رئيس اللجنة السياحية بالغرفة التجارية بالرياض ماجد الحكير، لقد عشنا في الأيام القليلة الماضية، وقتاً عصيبا بفقد رجل في مكانة ملكنا الراحل، الملك عبدالله ، فقد كان رحمه الله والد الجميع، وعشنا خلال عقد من الزمن في ظل حكمه متغيرات صبت في خير الوطن، ولمس فائدتها المواطن والمقيم على هذه الأرض الطيبة،.

ونحن إذ نرفع خالص العزاء لقيادتنا الحكيمة في فقيد الأمة الإسلامية الملك عبدالله، نجدد وبلا ادنى شك البيعة وإعلان الولاء والإخلاص لملكنا الغالي سلمان، وايضاً لولي عهده الأمير مقرن، وللأمير محمد بن نايف، وفي هذا الصدد، نعلن كذلك أن الثقة في القيادة الجديدة لاحدود لها، فالملك سلمان رجل المرحلة المقبلة، وهو رجل الخبر والدراية، السياسية، ولمسنا من خلال قربنا منه لعقود اثناء تولي قيادة إمارة الرياض، ما يتمتع به سموه من الرؤية والخبرة الإدارية، وكذلك الممارسة السياسية منذ سنوات عديدة، وكل ذلك سوف يصب في مصلحة وطننا، واستمرار نموه ونهضته، وحتى حضوره السياسي الدولي، فالمملكة معروفة بثقلها الاقتصادي الكبير، وهي تقف جنباً الى جنب في مصاف الدول العشرين ذات التأثير الاقتصادي والسياسي على مستوى العالم.

الملك عبدالله حقق مكانة بارزة للمرأة السعودية في مختلف المجالات وتشارك في اتخاذ القرارات

جدة - ياسر الجاروشة

■ أكد عدد من سيدات الأعمال والمجتمع أن فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -طيب الله ثراة- حقق العديد من الإنجازات والنجاحات للمرأة السعودية في عهده الزاهر، ونقلة نوعية كبيرة ساهمت في تحقيق مكانة بارزة للمرأة مما جعلها تحقق الإنجاز تلو الإنجاز على أرض الواقع.

وقالت سيدة الأعمال الدكتورة عايشة نتو أن الوطن لن ينسى مواقف الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي حقق مكانة بارزة للمرأة السعودية في مختلف المجالات والمستويات مما جعلها تبدع وتتألق في سماء المملكة وعلى مستوى العالم.

وأضافت "المتتبع لمسيرة الإنجازات الرفيعة للمرأة السعودية وما تحقق جسّدها الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أرض الواقع كان للمرأة النصيب الأكبر منها، عبر منحها ٣٠ مقعداً في مجلس الشورى، ليكون صوتها مسموعا ومشاركة في صنع اتخاذ القرار مع المسؤولين بالدولة مما يجسد دورها الكبير في التنمية الاقتصادية الشاملة مما يساهم في إيجاد ثقافة تحترم المرأة وتدرك إمكاناتها وقدراتها وتعترف بدورها كشريك أساسي في جميع مناحي الحياة والتنمية الوطنية في الوطن.

من جهتها قالت المصممة هويدا سمسم ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز فتح بابا كبيرا للمرأة لمشاركتها في التنمية والأهم دخولها في مجلس الشورى والمشاركة في البلديات، إضافة إلى أنها دخلت إلى المجال الاجتماعي بكل ثقة ودون خوف، كما فتح أمامها مجال عمل وشمس اشرقت بالأمل.

إلى ذلك قالت سيدة الأعمال عبير الهديان ان العين لتدمع والقلب ليجزع وإنا لفراقك ياعبدالله لمحزنون والمتتبع لمسيرة خادم الحرمين الشريفين يدرك حجم الإنجازات الوطنية التي تحققت على مختلف المجالات والمستويات مما جعل العالم باسره يثمن جهوده -طيب الله ثراة- في مشاركة المرأة في التنمية واتخاذ القرار وما شهده في عهد خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- من حراك إصلاحي تاريخي، خاصةً فيما يتعلق بالمرأة، عبر حزمة قرارات جسدت رؤية ملك تربع على عرش قلوب شعبه بلا منازع، وقائد امتلك عقيدة سليمة ورؤية حكيمة، وقلبا نقيا لم يرضخ لقوى التطرف بتهميش المرأة، بل سعى إلى تمكينها وتفعيل مساهمتها المجتمعية، من خلال عضويتها في مجلس الشورى ومشاركتها في الانتخابات البلدية وغيرها من القرارات التي تصب في مصلحتها ودورها التنموي في الوطن.

عايشه نتو

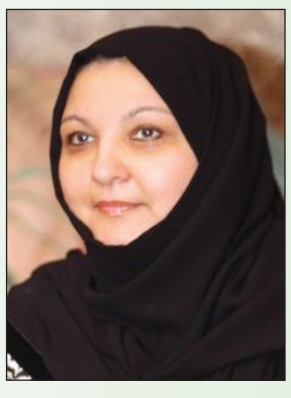

هويدا سمسم

عبير الهديان

من جانبها أضافت سميرة عسيري "إننا لن ننسى مواقف الملك عبدالله ولم يقتصر دعمه -رحمه الله- على المرأة العاملة والقيادية فقط، بل إلى تأنيث محلات المستلزمات النسائية، وسوق العمل للحد من البطالة لتُؤدي المرأة الدور المهم في المجتمع، فهي الأم والطبيبة والمعلمة وربة المنزل"، مشيرة إلى أن المرأة السعودية حظيت بدعم كبير من الملك عبدالله الذي لم يتوانَ في مواقفه تجاهها لتساهم في خطط وبرامج طموحة تجسد أرض الواقع.

ووصفت عسيري أن هذا القائد المحنك والفذ رسخ سمعته بقوة على مستوى العالم ويكسب محبة الجميع، وشغله الشاغل وهمه الكبير هو المواطن ومستوى المعيشة، وقائد نذر نفسه لخدمة دينة ووطنه وشعبة.

نائب رئيس اللجنة الوطنية للنقل البري: رحل الملك عبدالله فقيد المملكة والأمتين العربية والإسلامية

الطائف- نواف بن خيشوم

■ رفع نائب رئيس اللجنة الوطنية للنقل البري سعيد بن علي البسامي أحر التعازي وصادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- مبايعاً إياه ملكا للبلاد، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وليا للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وليا لولي العهد، على كتاب الله عز وجل، وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة متمنياً لهم دوام التوفيق والسداد.

سعيد علي البسامي

وقال: إن للفقيد مواقف لا تنسى ولا تمحى فيما يتعلق بنهضة الوطن وتطوره وبالأخص رفعة اقتصاد المملكة وجعلها في مقدمة الدول المتطورة حضارياً وتنموياً متضرعاً إلى الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته انه السميع المجيب فلقد كان قريباً من المواطنين في تلمس همومهم وقائداً محنكاً يعتبره القادة مرجعاً لهم في الأمور السياسية الشائكة وبفقدانه فقد الوطن احد أبنائه البررة الذي قدم كل ما يملك وسخر كل الإمكانات لتطوير المواطن ولتنمية بلادنا حتى أصبحت تتبوأ مكانة مرموقة.

ونوه بأن فقد الملك عبدالله بن عبدالعزيز خسارة كبيرة لنا وللعالم أجمع لما له من انجازات ومواقف إيجابية كان لها الأثر الكبير في نفوس الجميع، ونعزي أنفسنا وأفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي برحيل الملك الغالي لجوار ربه فهو ليس فقيد الوطن فحسب بل فقيد الأمتين العربية والإسلامية الذي قدّم أعمالاً جليلة وجهوداً جبارة في المجالات كافة وعلى مختلف الأصعدة، وشهد لها القاصي والداني، وتفيأ ظلالها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها.

وسأل الله أن يمد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عضد -الفقيد- الأيمن وساعده الذي سانده في مختلف المراحل بكل التوفيق والسداد في إكمال مسيرة البناء والنهضة لهذا الوطن فهو رجل الحكمة، وصاحب الرؤية الثاقبة والرأي السديد بمساندة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - .